

" 5 حاجات " .. هو إيه اللي بيحصل معنا وإحنا بنموت ؟ | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ومن والاه وبعد من الاسئلة اللي الناس دايمًا بتسألها وحاب دايمًا نية التعرف على الاجابة الخاصة بنا هو إيه اللي بيحصل وهل يا ترى الارواح من بعد الموت بتنتقم - 00:00:00

وهل يا ترى في القبر النعيم على الروح ولا على البدن ولا على الدين مع بقرة اسئلة كتيرة جدا متعلقة هو إيه اللي بيحصل معنا واحنا بنموت تعالوا من بداية نتكلم عن العبد المؤمن - 00:00:30

العبد اللي بعد النواة بيموت بيحصل معك خمس حاجات مهمة جدا. هنحاول بقدر المستطاع ان احنا بفضل الله ان شاء الله نبسطها جدا الحاجة الاولى حاجة بتحصل للمؤمن وهو بيموت ان الله سبحانه وتعالى يفتح له وهو يمر بعمل صالح - 00:00:47 يحبه في عمل صالح تعينه ليه؟ لان الله عز وجل اذا احب عبدا عند موته يفتح له بعمل صدر وهذه عادة الله عز وجل جارية مع المؤمنين. سبحانه الله يحب اليه مثلا انه يحج. انا عايز احج - 00:01:11

يروح يحج والله انا كم رأيت كم رأيت وهو بلبس الاحرام في عرفة يموت كم رأيت خلص عرفة ونازل في الاتوبيس مات في الاتوبيس كم رأينا ناس يوم منى بدأ فعلا مناسك الحج ولابس الاحرام بتاعه وربنا سبحانه وتعالى يقبضه وهو داخل الحرم يصلي ركعتين علشان - 00:01:32

يطلع يروح على منى اول يوم اول الحج اللي هو يوم تمانية زي الحجة اللي هو بيسميه العلماء يوم التروية تلاقي سبحانه الله ربنا يحب له انه يتوب. ويقدم عمل صالح ويقوم يصلي ركعتين يموت - 00:01:54 تلاقيه سبحانه الله هو نايم وسبحان الله يجد من يوقظه. قم يلا اتوضأ وصل ركعتين واقرأ لك شوية قرآن. ويمسك المصحف بتاعه يقرأ فيه يموت وهذه من من رحمت الله عز وجل بالمؤمنين. اذا اراد الله سبحانه وتعالى انه يقبضهم. يفتح لهم بالعمل الصالح - 00:02:11

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا غسله. قالوا يا رسول الله في رواية صحيحة طهارة قالوا يا رسول الله وما طهارة وما غسله؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه - 00:02:34 علي يبقى اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها للمؤمن انه يفتح له بالعمل الصالح وده تعامل من تعاملات الله سبحانه وتعالى مع عباده المؤمنين الخالص طيب لو هو فعلا انسان صالح وانسان كويس بس كانت له زمان مسلا بعض الذنوب وبعض المعاصي زمان وما تابش منها مثلا بس هو انسان كويس - 00:02:54

هنا الله سبحانه وتعالى قد بيتلي عبده المؤمن عند الموت بلاء. ليه؟ ده علشان ما يبجهوش لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح موت المؤمن بعرق الجبين في شدة. في شدة - 00:03:21 لدرجة انه عرق من كثر الشدة دي. طب هو ليه ربنا سبحانه وتعالى قد بيتلي المؤمن في اخر موته ببعض البلايا وبعض المحن؟ للأسف بعض الناس اللي مش فاهمة يلاقي واحد مسلا بيتألم وهو بيموت. فيقول لك شف ربنا بيعذبه ازاي؟ غلطان انت مش فاهم اصلا. انت مش فاهم اصلا - 00:03:39

ولكن من رحمت الله عز وجل بالمؤمنين ان في بعض الاوقات بيتلى بمحنة صغيرة وشدة كده قبل بيموت قبل ما يموت عارفين ليه

علشان يطهروا دي الوسيلة الثانية من وسائل التطهير. فالتطهير اما ان يكون انه يفتح للمؤمن بعمل صالح. الصورة الثانية من التطهير
00:04:03 -

بلاء بسيط كده بيمر بالانسان قبل ما يموت. قبل ما يموت تعب شوية. واتبهدل في المستشفى وحقن وادمية ومش عارف ايه سبحان
الله! الله سبحانه وتعالى اراد لهذا العبد الخير الا يلقي الله يوم القيامة باي ذنب ما يبقاش عليه اي ذنب. فايه اللي بيحصل؟ تحصل -
00:04:23

الشدة دي البسيطة دي اللي بتكون قبل الموت. الشدة دي ليه؟ حتى يحص هذا العبد. عارفين الحديد لما بندخله الفرن؟ يطلع حديد
تقي الشوائب بتاعته تنزل. الشوايب بتاعته بتطلع على الوش كده تتشال ويطلعوا حديد نقي. هكذا حال المؤمن في بعض الاوقات
ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:43

يشدد عليه شوية. ليه؟ علشان يطهره. علشان يخلصه. من ذنبه هو كان واقع فيه او غلط هو كان واقع به. فيه علشان اذا لقي الله
سبحانه وتعالى لقي الله سبحانه وتعالى طاهرا من كل ذنب - 00:05:03

طيب خلاص وهو بيحتضر ايه اللي بيحصل؟ رقم ثلاثة الطمأنينة والسكينة اللي ربنا بينزلها للمؤمن. ودي تالت حاجة تالت حاجة مع
المؤمن ينزل الله عز وجل له الملائكة اللي تطمئه. ويبقى فيه تنزل دائم مستمر من الملائكة على العباد المؤمنين - 00:05:19
الخلص علشان يطمئنه. ليه؟ لان ربنا وضح لنا ان لحظة الموت هي لحظة خوف حتى مع الصالحين يعني الصالح حتى الانسان
الصالح وهو بيموت هو خايف قلقان. خايف على ايه؟ هو مش عارف هو رايع على ايه؟ اه انا مؤمن ان فيه قبر بس انا مش عارف انا
00:05:40 -

في الفتنة ولا لأ فانا قلقان اللي مسافر من من بلد لبلد هو قلقان وبخاصة لو السفر ده اول مرة انا قلقان. فده سفر لمكان ثاني خالص.
لمرحلة ثانية من حياتنا مختلفة تماما. فانا الان انا - 00:05:59

ايه اللي هيحصل بعد شوية وفي نفس الوقت من اكثر الاشياء اللي وده انا شفته بكثير وانا بغسل ناس او قبل الموت بشوية وانا
معهم. هو عنده نوع من انواع الالم - 00:06:16

على زوجته نوع من انواع القلق على ولاده هو مين هيتولاهم من بعدي؟ اذا كنا احنا في دنيتنا بنجري وبنسعى ونبهدل نفسنا علشان
نطمئن على ولادنا. فالحظة دي بيبقى فيها قلق على الاولاد شوية - 00:06:29

وبخاصة اذا كان الاولاد صغيرين. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا ايه؟ خافوا خافوا خافوا عليهم. انا خايف عليهم فانا
ربنا سبحانه وتعالى مع عبد مؤمن ودي تالت حاجة ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليه الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
ولو - 00:06:45

تتنزل ده دلالة ان هو مش نزول واحد ده من اول ما هو بيموت بقى له ثلاث اربع تيام في حالة احتضار الملائكة عمالة تتنزل مرة بعد
مرة مرة بعد مرة ليه؟ علشان تطمئه من المستقبل اللي - 00:07:05

احلو واطمنوا على ولاده من بعده رقم اربعة رابع حاجة ربنا سبحانه وتعالى بيعملها مع المؤمن هو ان يفتح له يطمئن قلبه بقى. مش
انت قلقان انت مش عارف انت رايع فين فهنا ربنا سبحانه وتعالى يطمئن قلبه - 00:07:19

يطمن قلبه بايه؟ بان يعرض عليه مقعده من الجنة الانسان المؤمن وهو على فراش الموت كم مرة شفنا ناس وهي بتموت مبتسمة
سلفنا الصالح رضوان الله عليهم احنا ياما سمعنا عن مواقف وقرأنا مواقف عنهم بتبين لنا قضية العرض - 00:07:38

كما كان بعضهم وهو يحتضر يضحك ويقول لمثل هذا فليعمل العاملون وبموت يا جماعة اشتغلوا علشان ده والنبي قد بين لنا ما
يفعله الله بعباده المؤمنين عند الموت من عرض المقعد بتاعك عليك بتاع الجنة - 00:08:00

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن المؤمن فيفتح له باب من ابواب الجنة ويفتح له باب من ابواب النار. ويقال له انظر لهذا
المقعد. يعني مقعد النار ده مكان في النار هذا مطعمك لو عصيت الله - 00:08:22

الحمد لله يعني ربنا نجاني منه؟ اه. ثم يفتح له هذا الباب والى هذا المقعد من مقاعد الجنة. ويقال له انظر فهذا مقعدك في الجنة بما

اطعت الله فساعتها العبد المؤمن يعمل ايه؟ يفرح - 00:08:39

وده اللي يفسر لنا ليه كتير من الناس فعلا واحنا بنموت. وهو بيموت رغم الشدائد ورغم البلايا ورغم المحن اللي بتاعة الموت بنلاقيه مبتسم بنلاقيه فرحان حتى احنا ساعتها سبحان الله بنقول يا ترى ماذا رأى هذا الانسان علشان الضحكة دي تبقى باينة كده. انا اعرف والله دكتور - 00:08:58

الله يرحمه رحمة واسعة كان مدير مستشفى الجامعة كان اسمه الدكتور محمد صفوت الله يرحمه رحمة واسعة. الراجل ده انا عاشرته فترة طويلة من حياتي ما رأيت في حياتي حد عنده حب للخير وعمل الخير زي الراجل ده - 00:09:20

لدرجة ان هو وهو بيموت والله وهو بيموت في المستشفى. بيتصل على بعض الناس اللي انا اعرفهم وما بيكلموني. يقولوا لي تخيل كان بيموت قبل ما يموت بساعة بيكلنا بيقول المستشفى عايزة كذا وعايزة كذا ومحتاجين نغير الملايات عشان الملايات مش كويسة وعايزين نعمل ايه للمرضى وعايزين نجيب كراسي علشان وقت - 00:09:35

الزيارة اهل المرضى يجوا يلاقوا مكان يقعدوا عليه ما يقاش ضغط نفسي وضغط بدني وبيموت سبحان الله! امر عجيب! هذا الرجل انا غسلته وكنت واقف على كفنه سبحان الله! لما نزلنا علشان ندفن هذا الرجل رحمة الله عليه - 00:09:55

الراجل الاخ اللي كان معي واحنا بندفن واحنا بنكشف بقى عن الوجه كده داخل القبر. فلقينا وش وشه بيضحك ضحكة جميلة كده سبحان الله ساعتها والله اول كلمة قالها لي الاخ اللي كان بيدفن معي. هو شاف ايه علشان يضحك الضحكة دي - 00:10:13

يعني ايه اللي هو شافه النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا هو المؤمن بيشوف ايه المؤمن بيشوف ايه ربنا سبحانه وتعالى بيفتح له عن الابواب الجنة فانت ترى مقعدك يعني ايه مقعدك - 00:10:32

مش الكرسي اللي بتقعد عليه مقعدك يعني ما ورثت من الجنة. ربنا بيوريك القصور بتاعتك واشجارها ومكانها والانهار اللي بتجري من تحتها وربنا ما اعد لك في هذه القصور من الحور العين وما اعد لك من النعيم. فتشوف كده كل ده لي انا - 00:10:48

كل ده لي انا! فساعتها تلاقي الانسان وهو بيموت يضحك ما شاء الله مطمئن علي النقيض مع العاصي قال الله عز وجل في شأن آل فرعون النار يعرضون عليها ايه؟ بصوا - 00:11:08

اماكنكم اهي ادي العذاب بتاعكم. ادي الاودية بتاعة النار بتاعتكم. وادي حرارة النار وادي شكل النار وادي مش عارف ايه. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يبقى رابع حاجة عرض المقعد. خامس حاجة ونختم بها ونكمل في في الدرس القادم اذا شاء الله عز وجل. خامس حاجة - 00:11:23

آآ الملايكة التي نزلت لتبشر الانسان بحاله عند الله عز وجل ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع عن الدنيا واقبال على الآخرة اتته ملائكة بيض الوجوه - 00:11:45

حسنة الثياب حسنة الريح. فتقول له ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ابشري بروح وريحان ورب راض غير غضبان هنا الملايكة تنزل على العبد علشان تطمئنا انت نجحت في اختبار الدنيا - 00:12:02

وعلشان كده احنا اذا كنت انت مش عارف دلوقتي ايه مصيرك عند ربنا فتأتي الملائكة لتبين للانسان مصيره الان. فتقول له ابشر روح وريحان وان العلماء اختلفوا كتير واحنا هنفصل الكلام ده في الدرس الجاي. ايه الروح وايه الريحان وايه الفرق بين الاثنين -

00:12:27

ابشر بروح وريحان والحاجة الجميلة قوي ورب راض ها غير غضبان غير غضبان فهنا سبحان الله يتحول الموت من شيء مفزع للانسان الى شيء بالفعل يسعد الانسان جدا ولذا قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله ها احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله ها كره الله لقاءه - 00:12:45

فالسؤال اللي هيتبادر لاذنانا كلنا في السيدة عائشة قالت للنبي يا رسول الله هو حد فينا بيحب الموت ما هو الموت ده هو لقاء الله. قالت له يا رسول الله هو فيه حد فينا بيحب الموت؟ قال لها انت مش عارفة يا عائشة - 00:13:13

ان العبد المؤمن اذا خلاص وهو بيخرج من الدنيا يبشر بقى بروح وريحان ورب راض غير غضبان ويشوف مقعده من الجنة فساعتها

يقول بس انا عايز اقابل ربنا في حب لقاء الله ها فيحب الله لقاءه. وتخيل بقى اذا احب الله لقاءك هيستقبلك ازاي - 00:13:27

تخيل ان ربنا يحب انه يقابلك هيستقبلك ازاي هيعد لك ايه؟ هيكرمك بايه وتخيل ان احنا في اللحظة دي بنكون مقبلين على الكريم
اللي بيحب لقاءنا. فلکم ان تتخیلوا بقى كل انواع النعيم اللي ممكن ربنا سبحانه وتعالى يكون - 00:13:50

عدها لهذا الانسان خمس حاجات النهاردة بيلقاها المؤمن وهو على فراش الموت. نكمل في الدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى ما
يتعلق بقى برحلة الارواح لما بتخرج بقى ايه اللي بيحصل وبيتعامل معها ايه كمل في الدرس الجاي اذا شاء الله سبحانه
وتعالى. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:09

هذا - 00:14:31